[80] وعلى الفلفل يوزن وزنا وهو الداء فتعجبت، ونظرت إلى قوم يذكرون ا وآخرين في باطل فتعجبت وضحكت. (1) أقول: قد مر في الباب الاول (2) وغيره في خبر الشامي أن سليمان عليه السلام ممن ولد من الانبياء مختونا، وفي الباب الثاني عن الرضا عليه السلام أنه كان نقش خاتمه: سبحان من ألجم الجن بكلماته، وفي أبواب قصص داود عليه السلام بعض ما يتعلق بأحواله. 23 - وقال الطبرسي رحمه ا: روى الواحدي بالاسناد، عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: أعطي سليمان بن داود ملك مشارق الارض ومغاربها، فملك سبعمائة سنة وسبعة أشهر، (3) ملك أهل الدنيا كلهم من الجن والانس والشياطين والدواب و الطير والسباع، وأعطي علم كل شئ ومنطق كل شئ، وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة التي سمع بها الناس، وذلك قوله: " علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شئ إن هذا لهو الفضل المبين ". (4) أقول: هذا الخبر غريب من حيث اشتماله على ملك المشارق والمغارب، وكون ملكه سبعمائة سنة، ومخالف للاخبار المعتبرة من الجهتين معا، لكن سيأتي من إكمال الدين في باب وفاته عليه السلام ما يؤيد الثاني. ثم قال رحمه ا: قال محمد بن كعب: بلغنا أن سليمان بن داود عليه السلام كان عسكره (5) مائة فرسخ: خمسة وعشرون للانس، وخمسة وعشرون للجن، وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطير، وكان له ألف بيت من القوارير على الخشب فيها ثلاثمائة مهيرة، وسبعمائة سرية، فيأمر الريح العاصف فترفعه ويأمر الرخاء فتسير به، فأوحى ا تعالى إليه وهو يسير بين السماء والارض: إني قد زدت في ملكك: إنه لا يتكلم أحد من

_____

(1) اعلام الدين مخطوط. (2) اي باب معنى النبوة وعلة بعثة الانبياء. (3) في المصدر: وستة اشهر. (4) مجمع البيان 7: 214. (5) في المصدر: كان معسكره مائة فرسخ.

_____